

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي تهذيب ابن القطّاع : مارَ الدِّمَّ والشَّيْءَ مَیْرًا وَأَمَرَهُ : أَسَالَه فَمَارَ
هو مَوْرًا ففيه أَنْ مَارَ يَتَعَدَّى بنفسه وبالهمز . والذي في الصحاح والتّهذيب
والمُحْكَم الاقْتِصَارُ على تَعَدَّى به بالهمز وفي حديث عَدِيٍّ بنِ حاتمٍ أَنْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال له : " أَمَرَ الدِّمَّ بما شئت " قال شَمِرٌ : معناه
سَيِّئًا وَأَجْرَهُ . من مارَ الدِّمَّ إذا جرى وأَمَرْتُهُ أَنَا . ورواه أبو عبيد :
أَمَرَ الدِّمَّ أَي سَيِّئًا واستخرجهُ من مَرَيْتُ الناقةَ إذا مسحتَ ضرعَها
لِتَدْرُسَ . قلتُ : والعامّة تقول : مَيَّرَهُ وهو غلاط . والمَوْرُ : المَوْجُ
والاضطرابُ والجَرَيَانُ على وجه الأرض والتَّحَرُّكُ . يقالُ : مارَ الشَّيْءُ مَوْرًا إذا
تَرَهَّيأَ أَي تحرَّكَ وجاءَ وذهبَ كما تَكَفَّأُ النَّخْلَةُ العَيْدَانَةُ . ومارتَ
الناقةُ في سيرها مَوْرًا : ماجتَ وتردَّدتْ وكذلك الفَرَسُ والبَعِيرُ تَمورُ عضداه
إذا تَرَدَّدَا في عُرضِ جَنَدِيهِ . ومارَ يَمورُ مَوْرًا إذا جعل يذهبُ ويحيىُ
ويتَرَدَّدُ ومنه قوله تعالى : " يومَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا " قال الجَوْهَرِيُّ :
تَموجُ مَوْرًا . وقال أبو عبيدة : تَكَفَّأُ . والأخفشُ مثله وأَنشدَ للأعشى :
كَأَنَّ مَرَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا ... مَوْرُ السَّحَابَةِ لا رِيثُ ولا عَجَلُ
ومارَ الشَّيْءُ مَوْرًا : اضطربَ وتحرَّكَ حكاه ابنُ سَيِّدَه عن ابنِ الأَعرابيِّ
والدِّمَاءُ تَمورُ أَي تجري على وَجْهِ الأَرْضِ . وفي حديث ابنِ الزُّبَيْرِ : " يُطْلَقُ
عِقالُ الحَرْبِ بكتائبِ تَمَورٍ كرجلِ الجَرادِ " أَي تتردَّد وتضطرب لكثرتِها .
وفي حديثِ عِكرمةَ : " لما نُفِخَ في آدَمَ الرُّوحَ مارَ في رَأْسِهِ فَعَطَسَ " . أَي دارَ
وتردَّد . وفي حديثِ قُيسٍ : " ونُجومُ تَمَورُ " أَي تجيءُ وتذهبُ . والطَّعْنَةُ تَمَورُ
إذا مالتْ يَمِينًا ويسارًا . في حديثِ قُيسٍ : " فَتَرَكْتَ المَوْرَ وأخذتُ في الجبلِ " .
المَوْرُ : الطريقُ المَوْطوءُ المُستوي كذا في المُحْكَمِ وسُمِّيَ بالمصدرِ لأنه يُجاءُ فيه
ويُذهبُ ومنه قولُ طَرَفَةَ :
تُبَارِي عِتاقًا ناجِياتٍ وَأَتَبِعْتُ ... وَطَيفًا وَطَيفًا فَوَقَّ مَوْرِي مُعَبِّدِ
المُعَبِّدِ : المُذَلَّلِ . المَوْرُ : الشَّيْءُ اللَّيِّنُ هكذا في سائر النسخِ وصوابُهُ :
والمَشْيِيُّ اللَّيِّنُ قال : .
" وَمَشْيُهُنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْرُ المَوْرُ : نَتَفُ الصُّوفِ وقد مارَه فانمار . وادي
مَوْرٍ : ساحلُ لُقْرَى اليمنِ شَمالِيٍّ زَبِيدِ قِيلَ : سُمِّيَ لَمَوْرِ المَاءِ فِيهِ أَي

جَرَ يَانِيَه . وفي حديث لَيْلَى : " انْتَهَيْنَا إِلَى الشُّعَيْثَةِ فَوَجَدْنَا سَفِينَةً قَدْ
جَاءتْ مِنْ مَوْرٍ " قيل : هو هذا الموضع الذي من اليمن . قلت : وهو أحدُ أَوْدِيَةِ اليمن
المشهوره وهو بالقرب من وادي صَيْدِيَا . ونقل ياقوت عن عُمارة اليمنِي قال : مَوْرٌ وذو
المَهْجَم والكَدْرَاء والوَدْيَان هذه الأعمال الأربعة جُلُّ الأعمال الشماليَّة عن زَبِيد .
وإليه يصبُّ أكثرُ أَوْدِيَةِ اليمن وهو من زاب تهامة الأعظم وقال شاعرٌ يمنيٌّ :
فُعِجَّتْ عِنَانِي لِلْحُمْصَيْبِ وَأَهْلِهِ ... وَمَوْرٍ وَيَمَّ مَمَّتِ الْمُصَلَّى وَسُرْدُرِ الْمَوْرِ
بالضم : الغُبارُ الْمُتَرَدِّدُ فِي الهَوَاءِ قيل : هو التُّرابُ تُثِيرُهُ الرِّيحُ وقد مارَ
مَوْرًا . وأما رتبهُ الرِّيحِ وريحُ مَوْرٍ أَرَّةٌ وَأَرِّيَاحُ مَوْرٍ . وناقَةُ مَوْرٍ أَرَّةٌ
اليد وفي المُحْكَم : مَوْرٌ أَرَّةٌ سَهْلَةٌ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ قال عَنَدْتَرَةُ :
خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوْرٌ أَرَّةٌ ... تَطَّسُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مَيْثَمٍ وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ . وسهمٌ مائِرٌ : خَفِيفٌ نَافِذٌ دَاخِلٌ فِي الْأَجْسَامِ . قال أَبُو عامرٍ الْكَلَابِيٌّ :
لَقَدْ دَعَلِمَ الذُّئْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيًا ... عَلَى النَّاسِ أَنْ يَمِثَّ مَائِرُ السَّهْمِ نازِعٌ
وَأَمْرَةٌ مَارِيَّةٌ : بَيْضَاءٌ بِرَّاقَةٌ كَأَنَّ الْيَدَ تَمَّوْرٌ عَلايَها أَي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ
وقد تكون المارِيَّةُ فاعُولَةً مِنَ الْمَرِيِّ وهو مذكورٌ فِي مَوْضِعِهِ . ومُرَّتٌ
الْوَبْرَ فأنمارَ أَي نَتَفَفَتْهُ فَانْتَتَفَ . والمُورَةُ والمُوارَةُ بضمَّهما : ما
نَسَلَّ مِنَ عَقِيقَةِ الْجَحْشِ وَصُوفِ الشَّاةِ حَيْثُ كَانَ أَوْ مَيْتَةً وَهِيَ الْمُرَاطَةُ أَيْضًا
قال :